

وحال بيني وبينها. وقائل من نازعه فيها من رجال.  
فابتك متصحنه فان الضفت وعملت  
والاو كتنك وزياد الى الله عز وجل. فلن تطل  
ظلامي عندك ولا عنده. والمصنف لي منكم حكم  
عبد. فبنت معاوية ينظر اليها. متعجبا من كلامها  
ثم قال ما لزيد لعن الله زيادا. فاذ لا يزال  
يبعث على مثالبه من بشرها. وعلى مساوئيه  
من يثيرها. ثم امر كاتبه بالكتاب الى زياد يا مرة  
بالخروج اليها من حرتها. والاصرفه مذموم ما هو  
ثم امر لها بعشرين الف درهم. وعجب معاوية  
ومن حضره من مقالها. وبلوغها حاجتها.  
**كلام امر سنان بنت خزيمة بن خزيمة**  
**قال** حدثنا العباس بن بكار قال  
حدثني عبد الله بن سليمان المديني عن ابي عن  
سميد بن حذافة قال حبس مروان بن الحكم  
علا ما من بني ليث في جنازة جناها بالمدينة فالتبه  
جد فالعلاءم ام ابيه. وهي ام سنان بنت خزيمة  
ابن خزيمة المدججيه فكلمته في العلاءم فاعلظ  
لها مروان فخرجت الي معاوية فدخلت وانت  
له فقال مرحبا بك يا بنت خزيمة ما اذ لك  
ارضى. وقد عمدتك ثنتين قرني وتحضبن على

عدوي

عدوي قال يا امير المؤمنين ان لبني عند مناف  
اخلاقا طاهرة. واعلاما ظاهرة. لا يكملون  
بعد علم. ولا يسمعون بعد حلم. ولا يعقبون بعد  
عنف. فاولي الناس باقباغ بسنن اباية انت قال  
صدقت نحن كذلك فلبف قولك  
عزب الرقاد تملتي بلا ترقد. والليل يصدر بالهمم ويورد  
بال مدح لا مقام فشم وا. ان العدو لال احمد فوجد  
هذا على كاهل الال يحفد. وسط السماء من الكواكب بعد  
خير الخلاق وابن عم محمد. وكفى بذلك لمن شئيه ثم  
ما زال مدعوف احر وف مظفر. والنصر فوق لوائيه ما يعقد  
**قال** كان ذلك يا امير المؤمنين وانا لنظم بك  
خلفا فقال رجل من جلسائه كيف يا امير المؤمنين  
وهي القايلة ايض  
اما هلكت ابا الحسين فلم تزل. بالحق يعرف هادي ارمهديا  
فاذهب عليك صلاة ربك ما. فوق الفصون حمامة فريا  
فدكنت بعد محمد خلعا لنا. اوصى اليك بنا قلت وبيتا  
فاليوم لا خلف يؤمل بعده. هيهات تمدح بعده انسا  
**قال** يا امير المؤمنين لسان نطق. وقول صدق  
ولين تحقق بك ما ظننا محظك اوفز. والله ما  
اورثك الشئ في قلوب المسلمين الا هولاء.  
فاحرص مقالهم. وابعد منزلتهم. فانك ان فعلت

Copyrighted material